موسكو تعلن عن تقدم جديد أمام القوات الأوكرانية وتسقط مسيّرات تابعة لها

كييف تؤكد شن هجمات على قاعدة روسية تضم مقاتلات نووية

قاعدة إنجلز 2 الروسية

أحد المنازل المتضررة جراء القصف الأوكراني الروسي المتبادل في دونيتسك

«وكالات» : أكدت المخابرات الأوكرانية، أمس الأربعاء، أن كييف شنت هجوما بمسيّرات على قاعدة إنجلز 2 الروسية التي تضم مقاتلات نووية.

وتعرضت هذه القاعدة الجوية التي تقع في منطقة ساراتوف، إلى ضربات أوكرانية عدة.

ففي 26 ديسمبر الماضي، هاجمت القاعدة مسيرة أوكرانية ما تسبب في إصابة 3 جنود فنيين روس، كانوا في المطار بجروح قاتلة.

وفي 5 ديسمبر، تعرضت القاعدة الجوية الواقعة قرب مدينة ساراتوف على بعد نحو 730 كيلومترا جنوب شرقي موسكو، لهجمات بطائرات مسيرة، قالت روسيا كذلك إنها أوكرانية.

وتعد هذه القاعدة استراتيجية في روسيا وتقع على بعد 14 كيلومترا (8.7 ميل) شرق ساراتوف، وهي قاعدة عمليات قاذفات القنابل الرئيسية، وموقع التشغيل الوحيد لروسيا للقاذفات الاستراتيجية «توبوليف تو 160-».

وتضم القاعدة مدرجًا بطول 3500 متر (11500 قدم) وحوالي 10 أغطية كبيرة، وسميت على اسم مدينة إنجلز القريبة، والتي سميت بدورها على اسم الفيلسوف الشيوعي فريدريك إنجلز.

يذكر أنه يرتكز في قاعدة إنجلز الجوية التي تعرف كذلك بـ«إنجلز 2»، أسطول القاذفات الاستراتيجية بالكامل، ما يجعل من الصعوبة بمكان استهدافها.

من ناحية أخرى أعلنت روسيا سيطرتها على بلدة جديدة في شرق أوكرانيا، في تقدم جديد أحرزته موسكو على حساب الجيش الأوكراني الذي يفتقر إلى العتاد بسبب نفاد المساعدات الغربية، في حين أكدت كييف أنها صدت 9 هجمات للجيش الروسي.

وقالت وزارة الدفاع الروسية الثلاثاء إن القوات الروسية سيطرت على قرية أورليفكا في منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا على بعد 9.5 كيلومترات من بلدة أفدييفكا التي تسيطر عليها روسيا.

وتقع البلدة شمال غرب مدينة أفدييفكا التي سيطر عليها موسكو في فبراير، في تقدم تحقق إثر إلحاق دمار كبير فيها، وكشف الصعوبات التي تواجهها كييف في ميدان المعركة.

وذكرت هيئة الأركان العامة الأوكرانية في وقت سابق أن القوات الأوكرانية صدت 9 هجمات للجيش الروسي في محيط أورليفكا.

وأمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين -الذي أعيد انتخابه لولاية جديدة من 6 أعوام في انتخابات يؤكد أنها أظهرت وحدة الروس خلف هجومه على أوكرانيا المجاورة- أجهزته الأمنية بـ«معاقبة» المقاتلين المناهضين لموسكو الذين كثفوا هجماتهم على الأراضي الروسية الحدودية مؤخرا.

وهدفت الهجمات عبر الحدود إلى التأثير على الانتخابات الرئاسية التي أجريت بين الجمعة والأحد الماضيين، وأفضت إلى تحقيق بوتين فوزا كبيرا في غياب أي معارضة جدية للرئيس بوتين.

وتعهد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن الثلاثاء بأن الولايات المتحدة لن تسمح بسقوط أوكرانيا حتى وإن كان الكونغرس يعرقل الإفراج عن مزيد من المساعدات لها.

وبالتوازي مع ذلك، أسقطت الدفاعات الجوية الروسية طائرات مسيرة في منطقة ساراتوف جنوب غرب روسيا في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء فوق مدينة إنغلز، وفقا للسلطات الإقليمية.

وقال الحاكم رومان بوسارجين على تليغرام إنه وفقا للنتائج الأولية لم تقع إصابات أو أضرار من الحطام المتساقط في المدينة.

وتقع إنغلز -وهي مدينة يبلغ عدد سكانها 200 ألف نسمة- على بعد أكثر من 500 كيلومتر من الحدود مع أوكرانيا.

وأسقطت روسيا بالفعل طائرات مسيرة مرات عدة في منطقة ساراتوف، حيث يقع مطار «إنغلز 2» العسكري، ووضعت موسكو قاذفات إستراتيجية هناك لشن هجمات صاروخية على أوكرانيا.

الأمير: مصلحة

في تأمين الاحتفالات الوطنية الأخيرة أوضح دليل على تحقيق الإيجابية، من خلال تطبيق التعليمات والإجراءات الأمنية. وما زادنا فخرا بهذا الجهاز الأمني مواصلة ارتقائه بالعنصر البشري وتطويره وتنمية قدرات منتسبيه العلمية ومهاراتهم الميدانية. وقد سعدنا بتدشين وزارة الداخلية ممثلة في الإدارة العامة لخفر السواحل، لأول قارب اعتراضي مصنوع بسواعد وطنية، فخورين بهذا التوجه، وصولا لتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال وغيره. ونسجل إشادتنا بالنهج التقني الذي تنهجه وزارة الداخلية نحو التحول الرقمي، والذي يحقق سرعة الأداء وراحة المواطنين والمقيمين، فضلا عن ترسيخ العدالة والشفافية.

وثمن سمو الأمير جهود وزارة الداخلية في محاربة آفة المخدرات، وحماية شبابنا وتوعيتهم، والتي توجت بفوز الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في مسابقة أفضل تعاون ميداني ومعلوماتي عملياتي على المستوى العربي. وفي هذا المقام ومن هذا المكان نشد على أياديكم للاستمرار في تطوير المؤسسة الأمنية وتميزها..

ووجه صاحب السمو الأمير قيادة وزارة الداخلية وقادتها نحو ما يلي:

- وضع مصلحة الوطن وحفظ أمنه واستقراره فوق كل اعتبار والحزم في تطبيق القانون على الجميع دون استثناء أو تمييز والانتباه واليقظة والجاهزية الدائمة. - مواصلة تطوير العمل الأمني والارتقاء به، ورفع كفاءة وقدرة وجاهزية رجال الأمن، وتطوير البنى التحتية وتقديم خدمات مميزة للمواطنين والمقيمين، والاستمرار في ترسيخ التعاون المشترك محليا وإقليميا ودوليا.

- مواصلة التوجه نحو التحول الرقمي لكافة الخدمات الممكنة التي تقدمها وزارة الداخلية بكافة قطاعاتها، تحقيقا لسرعة الإنجاز وراحة المراجعين.

- تسخير كافة الإمكانات وتقديم أوجه الدعم والتسهيلات لإنجاح العرس الانتخابي الديمقراطي، الذي ستشهده الكويت في مطلع شهر أبريل المقبل. وكل ما من شأنه تعزيز الأمن والاستقرار في ربوع وطننا العزيز.

كما ألقى وكيل وزارة الداخلية كلمة بهذه المناسبة.. قال فيها: يشرفني بالأصالة عن نفسي ونيابة عن إخواني وأبنائي منتسبي وزارة الداخلية، أن نبارك لسموكم هذا الشهر الفضيل كما نتقدم لسموكم الكريم بخالص الشكر والتقدير على تشريفكم لنا في هذه المناسبة الكريمة، مجددين لسموكم عهد الولاء والوفاء والطاعة للذود عن حمى الوطن، والوقوف بكل حزم في وجه كل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن.

أضاف النواف: إن أبناءك منتسبي وزارة الداخلية، على يقين تام بحرص سموكم على تحقيق أسمى الأهداف للوطن والمواطنين فهم يدركون حجم المسؤوليات الملقاة على عاتقهم لتحقيق تلك الأهداف. لذا نؤكد لسموكم بأن جميع قطاعات وزارة الداخلية في أعلى درجات الاستعداد والجاهزية واليقظة، مستلهمين تأكيد سموكم بأن أمن الكويت لا تهاون فيه، وقد ترجمت هذه التوجيهات السامية بتعليمات واضحة بتعزيز الأمن والاستقرار في كافة ربوع البلاد، والتعامل بكل حزم مع أي خروج عن القانون، وهذا ما ظهر واضحا في تأمين الاحتفال بالأعياد الوطنية.

وأكد الوكيل النواف أن وزارة الداخلية خطت خطوات واسعة، نحو التحول الرقمي في جميع قطاعاتها، ليس الخدمية فقط ولكن في كافة المجالات الأمنية.

وقال النواف: إن وزارة الداخلية بكافة قطاعاتها عازمة وحازمة على خروج العرس الديمقراطي، بالصورة الحضارية التي تليق باسم الكويت.

من جهة أخرى وفي زيارته إلى رئاسة قوة الاطفاء العام، أكد صاحب السمو أمير البلاد، تقديره لمنتسبي قوة الإطفاء العام، وجهودهم الدؤوبة وتضحياتهم الغالية لكويتنا الحبيبة، إنقاذا للأرواح وحماية للممتلكات العامة والخاصة، وثمن سموه سعيهم الدائم نحو التطوير، وصولا لأعلى درجات التميز في أداء المهام والواجبات المنوطة بهم.

وقال سمو الأمير في كلمته: إننا نقدر حرص قوة الإطفاء العام، على أداء مسؤولياتها، وفقا لوثيقة استراتيجية خمسية، ترتكز على نهج علمي، يدرس الواقع، ويستفيد من الموارد والقدرات المتاحة، هدفها تحقيق الريادة والتميز، وأشاد سموه بسعيها الدائم لرفع كفاءة وفاعلية قواها البشرية تعليما وتدريبا، وتعزيزها بالعناصر البشرية من ذوي الخبرة العملية.

كما وجه صاحب السمو الأمير قيادة وقادة قوة الإطفاء العام، نحو ضرورة اليقظة والاستعداد التام وبأعلى مستوى، لمواجهة مخاطر الحوادث والحرائق والوقاية منها، واستمرار الحملات التفتيشية على مختلف المباني التجارية والاستثمارية والقسائم الصناعية وغيرها، للتأكد من ذلك، ومواكبة المتغيرات والتطورات في مجالي الوقاية والحماية المدنية.

من ناحيته قال رئيس قوة الإطفاء العام الفريق خالد المكراد، يقول في كلمته، إن أبناءكم من منتسبي قوة الإطفاء العام من ضباط وضباط صف ومدنيين، يعاهدون الله ويعاهدونكم، أن يكونوا بارين بقسمهم بالمحافظة على حماية الأرواح والممتلكات بوطننا الغالي، من خلال الاستعداد لمواجهة الأزمات والكوارث والحوادث، بالكوادر البشرية المدربة والمعدات والآليات المتطورة، متسلحين بالعلم والمعرفة، ولاؤهم لوطنهم الغالي ولأميرهم المفدى.

وأكد الفريق المكراد أن قوة الإطفاء العام، ماضية على توجيهات صاحب السمو الأمير، بتطبيق النظم والقوانين بحزم، على كل مخالف ومتجاوز للنظام، إضافة إلى التعاون مع الجهات الرقابية بالدولة، والتي لم يتم تسجيل أي مخالفة إدارية أو مالية لمتطلبات هذه الجهات الرقابية، كما هو الحال في جميع السنوات الماضية.

محمد الصباح

السامية لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد بحماية الاموال العامة ومكافحة الفساد وتجسيد سيادة القانون ودولة المؤسسات.

وأكد سموه خلال هذا اللقاء على أهمية دور الاجهزة الرقابية في حماية الأموال العامة ومكافحة الفساد المالي والإداري في إطار القوانين المنظمة لأعمالها وعلى ضرورة مراجعة التشريعات المنظمة للجهات الرقابية وآليات عملها بما يتناسب مع متطلبات عملها ومتطلبات تسهيل إجراءات مشاريع التنمية.

كما أكد سموه على أهمية تقديم الاجهزة الرقابية لتقارير دورية توضح العقبات التي تحد من القيام بدورها والتوصيات والمقترحات بشأنها والى ضرورة إشراك الرأي العام بمعرفة الجهود التي تبذلها الأجهزة الرقابية للقيام بمسئولياتها في الحفاظ على المال العام باعتباره شريكا رئيسيا في هذا الوطن وذلك من خلال وسائل الاعلام المختلفة واصدار تقارير خاصة للمواطن بهذا الشأن.

هذا وأشار سموه في لقائه إلى أهمية عقد لقاءات دورية للجهات الرقابية لبيان أبرز الملاحظات المتكررة وطرق علاجها ولتبادل الآراء والمقترحات والمتطلبات اللازمة بشأنها لافتا إلى أن ذلك يتطلب تضافر كل الجهود وتعاون جميع الاجهزة وتفعيل التنسيق الأمثل بين الاجهزة الرقابية.

وقد أعرب ممثلو الاجهزة الرقابية في اللقاء عن شكرهم وتقديرهم لدعوة سموه وما أبداه من ملاحظات ومقترحات بشأن تعزيز آليات مواجهة الفساد، وسبل التنسيق بين الاجهزة الرقابية، مؤكدين لسموه على وضع التوجيهات السامية المتعلقة بحماية الأموال العامة وتطبيق القانون موضع الاهتمام.

من جهة أخرى استقبل سموه وبحضور نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء شريدة عبدالله المعوشرجي في قصر بيان أمس كلا على حدة رئيس وأعضاء اتحاد الجامعات الخاصة ورئيس وأعضاء مجلس إدارة جمعية إحياء التراث الإسلامي

مجلس الوزراء

وشؤون الأسرة والطفولة الشيخ فراس الصباح، الذي أحاط المجلس علما، بإطلاق مشروع جائزة باسم حضرة صاحب السمو أمير البلاد، للإبداع للأشخاص ذوي الإعاقة، بهدف بث روح الإبداع وخلق قدرات وأفكار إبداعية، وتنمية مهارات الأشخاص ذوي الإعاقة.

من جهة أخرى اطلع مجلس الوزراء على توصية لجنة الشؤون الاقتصادية الوزارية، بشأن التصورات المقدمة من وزارة المالية، حول السبل الكفيلة بتعزيز وتعظيم إيرادات الدولة، من خلال الاستغلال الأمثل لأراضي الدولة التابعة لوزارة المالية «أملاك الدولة».

«الدستورية» رفضت

وكانت المحكمة الدستورية تلقت أول الطعون الانتخابية والتي تطالب بوقف الانتخابات المقررة في 4 إبريل، وبعدم دستورية قانون الانتخاب بعدم دستورية المرسوم لقانون رقم «4» لسنة 2024 في شأن انتخابات أعضاء مجلس الأمة، واعتباره كأن لم يكن مع ما يترتب على ذلك من آثار أخصها وقف

تتمات

وبطلان الانتخابات التي تمت الدعوة لها بموجب المرسوم رقم 29 لسنة 2024 والمحدد موعد إجرائها في 4/4/2024.

من جهة أخرى قضت المحكمة الإدارية بقبول طعن المرشح أحمد مطيع العازمي وبإلغاء قرار شطبه من الانتخابات.

كما قضت بإلغاء قرار شطب المرشح مرزوق الخليفة الشمري، وقررت إعادته لكشوف المرشحين لانتخابات مجلس الأمة «أمة 2024».

فيما رفضت المحكمة الادارية دعوى المرشحين مرزوق الحبيني وجابر المحيلبي ، بالغاء قراري شطبهما من الانتخابات.

وأكد الحبيني بعد صدور الحكم أنه سيطعن على حكم محكمة أول درجة أمام محكمة الاستئناف.

بدوره قال المحيلبي: «سأطعن أمام الاستئناف لإسترجاع حقنا بالعودة لكشوف المرشحين ومازلنا متفائلين، ومستمرون بحملتنا الانتخابية».

وكانت المحكمة الإدارية قد تلقت طعوناً انتخابية من بعض المرشحين المشطوبين من قبل وزارة الداخلية، مطالبين في طعونهم بإلغاء قرار وزير الداخلية بشطبهم وبإعادة قيد ترشيحهم في الدائرة الانتخابية المقيدين فيها، وحددت المحكمة جلسة الاثنين لنظر الطعون المقدمة.

كندا توقف

تؤمّن توزيع المساعدات بدوار الكويت في غزة.

وقالت صحيفة جيروزاليم بوست إن وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي أعلنت وقف تصدير الأسلحة إلى إسرائيل، بعد قرار غير ملزم من مجلس العموم.

من جهة أخرى، ذكر مصدر عربي مطلع على المفاوضات بين إسرائيل وحركة «حماس»، أمس الأربعاء، أن التوصل إلى صفقة بين الطرفين ليس وشيكا، لكنه أكد أن المحادثات تحرز تقدما، وإن كان بطيئاً.

وأبلغ المصدر «وكالة أنباء العالم العربي» بأن حركة «حماس» تُبدي مرونة في الاتفاق على الأسماء التي سيجري إطلاق سراحها من السجون الإسرائيلية، لكنها تصر على عودة سكان شمال قطاع غزة إلى مناطقهم وتأمين إيواء لهم هناك، وهو ما ترفضه إسرائيل.

أضاف: «المفاوضات متواصلة، والوسيطان المصري والقطري ينقلان الردود بين طرفي الصراع»، لافتاً إلى أن هناك تأخراً في بعض الردود التي تصل إلى الوسطاء من الطرفين.

كان وفد إسرائيلي يقوده رئيس جهاز المخابرات «الموساد»، دافيد برنياع، قد وصل، أمس الأول الثلاثاء، إلى الدوحة، واستأنف مفاوضات تبادل الأسرى. وغادر برنياع الدوحة، بينما بقي أعضاء الوفد الإسرائيلي هناك لاستكمال المفاوضات.

وقال المصدر إن مسألة إطلاق سراح 40 محتجزاً إسرائيلياً مقابل هدنة مُدتها 42 يوما قد «حُسمت تقريبا»، وإن التفاوض يجري حول التفاصيل.

وأوضح أنه من بين هذه التفاصيل عودة النازحين وأسماء الأسرى الفلسطينيين الذين سيجري إطلاق سراحهم، وإلى أين سيجري الإفراج عنهم، ومن سيذهب إلى الضفة الغربية، ومن سيجري إبعاده إلى الخارج.